الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ : ١٥ اكتوبر ٢٠٠٢

.. وتركيا تريد اقامة «حزام آمنى» داخل الأراضى العراقية

تنسيق أمريكى إسرائيلى استعدادا لشن هجوم على العراق

رامسفيلد يطلب إعادة صياغة خطط الحرب للاسراع بحشد القوات

استفتاء فى العراق على فترة ولاية جديدة لصدام

غزة ، بغداد – وكالات الأنباء:

كشفت مصادر امريكية وأسرائيلية عن تنسيق بين البلدين فى إطار استعدادات الولايات المتحدة لضرب العراق بينما يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلى اريل شارون مع الرئيس الأمريكى جورج بوش فى واشنطن اليوم عشية بدء مناقشات مجلس الأمن حول قرار جديد بشأن العراق. وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان بوش لن يطلب من شارون الالتزام بعدم الرد على أى هجوم عراقى تحت أى ظرف.. وقبيل توجهه الى الولايات المتحدة هدد شارون –فى كلمة امام الكنيست– بأن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدى امام ما اسماه بالتهديد الاجنبى.. فى اشارة الى العراق. وقال ان التهديد لاسرائيل لا يأتى فقط من الفلسطينيين وأضاف ان فى المنطقة انظمة ظلامية تتطلع لامتلاك اسلحة غير تقليدية للقضاء على اسرائيل!.

ونقلت «هاآرتس» عن مصادر امريكية واسرائيلية قولها ان من المرجح ان يتمسك شارون بصيغة أن اسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها اذا تعرضت لهجوم من جانب بغداد. واشارت الصحيفة الى ان هذه الصيغة تترك الخيار مفتوحا امام الردود الانتقامية من جانب اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان افراييم هاليفى الرئيس السابق لجهاز الموساد الاسرائيلى عين منسقا خاصا مع الولايات المتحدة بشأن العراق. واضافت ان هاليفى رافق شارون الى واشنطن بهذه الصفة. وفى نفس الوقت ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد طلب من قادة الجيش الامريكى اعادة صياغة خطط الحرب بما يعجل من تعبئة القوات الامريكية لضربة محتملة ضد العراق. ونقلت الصحيفة عن رامسفيلد قوله انه يريد ان يكون الجيش الامريكى قادرا على الرد بصورة سريعة على التهديدات التى تواجه البلاد. وتقول الصحيفة ان رامسفيلد يريد من القادة العسكريين الامريكيين الاخذ فى الاعتبار أثناء وضع خططهم الاستخدام المحكم للاسلحة وتحسين طرق الحصول على معلومات المخابرات والقدرة على الانتشار بصورة أسرع. وتقول الصحيفة ان القدرة على تعبئة القوات بصورة اسرع قد تعطى متنفسا للتوصل لحل دبلوماسى للأزمة العراقية. وعلى صعيد آخر، يصوت العراقيون اليوم فى استفتاء على مد ولاية الرئيس صدام حسين لفترة جديدة مدتها سبع سنوات. ويتم التصويت فى أكثر من الف مركز اقتراع. وأشار مسئولون انتخابيون الى ان النتائج قد تظهر خلال ساعات الليل.. وتسعى السلطات العراقية من خلال هذا الاستفتاء الى اظهار مدى التأييد الذى يحظى به صدام حسين فى الشارع العراقى وسط تصاعد الحملة الامريكية ضد نظامه. وفى انقرة اعلن صباح الدين تشاكماك اوغلو وزير الدفاع التركى ان تركيا تعتزم اقامة «حزام امنى» فى شمال العراق لضمان ما اسماه بأمن حدودها فى حالة شن امريكا عملية عسكرية على العراق. وقال ان قوة عسكرية تركية كبيرة يمكن ان تشكل هذا الحزام الأمن داخل الاراضى العراقية.

وذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية ان رئاسة الاركان العامة اصدرت امرا بالغاء اجازات العسكريين فى الجيش التركى الى أجل غير مسمى.

واوضحت الصحيفة ان رئاسة الاركان طلبت كذلك من قيادات الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وضع نفسها فى حالة تأهب.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الاجراءات تأتى فى اطار اتخاذ رئاسة الاركان جميع التدابير اللازمة تحسبا لقيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد العراق.

ومن جانبه اكد سليمان حداد مساعد وزير الخارجية السورى ان بلاده رتبت كل الامور لمساعدة الاخوة العراقيين فيما لو حدثت الضربة الامريكية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية